

# العلاقة بين الصحيح والمقبول | في الفقه وأصوله | د. مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

ثم قال الصحة القبول فيها يدخل وبعضهم للتساوئ ينقر. الصحة القبول فيها يدخل يعني ان الصحة اعم من القبول القبول يدخل في الصحة. فالصحة اذا اعم من ايش؟ اعم من القبول - 00:00:00

فال فعل الصحيح قد يكون مقبولا وقد يكون غير مقبول عند الله سبحانه وتعالى مقبولا يعني يثاب عليه الانسان وغير مقبول يعني لا يثاب عليه الانسان فلا يلزم من الصحة القبول - 00:00:22

ولهذا حكى الله عن انباء والصالحين انهم كانوا يعملون العمل ثم يسألون الله القبول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فيسألون الله القبول مع انهم اتوا بالفعل صحيحا ولا غير صحيح؟ اتوا بالفعل صحيحا كما امر الشرع - 00:00:42

ولكن مع هذا كانوا يسألون الله القبول. فلو كانت الصحة تستلزم القبول لما كان طلب القبول. له معنى وكان من باب الحاصل يعني اذا الصحة لا يلزم منها القبول. فقد يكون العمل صحيحا بمعنى ان الذمة تبرأ بذلك. ويكون الفعل - 00:01:03

مجزئا يعني يسقط الطلب ولكن لا اجر للانسان فيه وقد يكون العكس فالصحة اذا اعم من القبول. وبعضهم للتساوئ ينقل. يعني بعض العلماء بين الصحة والقبول يقول الصحة بمعنى القبول وعلى هذا يلزم على هذا القول يلزم من نفي الصحة نفي القبول ويلزم من نفي القبول - 00:01:24

نفي الصحة لانهما مترادافان. اما عند الجمهور فلا يلزم. لا يلزم من نفي القبول نفي الصحة لان نفي الاخر لا يلزم منه نفي الامر - 00:01:53

ولهذا عندما نجد في النصوص نفي القبول. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار وفي نفس الوقت نجد حديثا من اتى عرافا او كاهنا لم يقبل الله صلاته اربعين يوما - 00:02:11

وجاء في العبد الابق من سيده انه لا تقبل صلاته حتى يرجع فهذه الاحاديث جاء فيها نفي ايش؟ نفي القبول. وعلى مذهب الجمهور ان نفي القبول لا يستلزم نفي الصحة فقد يكون العمل صحيح - 00:02:43

وبالتالي اذا ننظر في هذه النصوص ولا نحكم بنفي القبول على عدم الصحة ونقول للعبد الابق اعد صلاته في الايام التي ابقي فيها او نقول من اتى عرافا اعد الصلاة في هذه الاربعين يوما - 00:03:04

ما هو الضابط في هذا؟ الضابط في هذا كما يقول العلماء هو ان تنظر الى الفعل الذي تعلق به النفي هنا نفي القبول اذا وجدت ان هذا الفعل اقترن به معصية - 00:03:30

فالنفي هنا ها نفي للثواب نفي للقبول ولا يستلزمون في الصحة واما اذا وجدت الفعل هذا اقترن به سقوط شرط او وجود مانع فتقول يلزم منه نفي الصحة فنأتي الى قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار - 00:03:55

فقولها نفي القبول هنا نفي للصحة لماذا؟ لأن الفعل هنا تخلف فيه شرط من وهو ستر العورة. لكن لما نأتي الى حديث لا يقبل الله اه صلاة عبد اباق حتى يرجع الى سيده - 00:04:30

فهنا نقول النفي هنا للقبول بمعنى الثواب. اما الفعل ف صحيح ولا يطالب العبد باعادة الصلاة في هذه الايام التي ابقي فيها كذلك من اتى عرافا لم يقبل الله صلاة اربعين يوما. كذلك نقول هذا الفعل هو نفي - 00:04:52

للثواب وليس نفيا وليس نافيا للصحة وصلاته صحيحة ما دامت الشروط والاركان والاسباب متوافرة ولكن هذه المعصية التي وقع فيها احبطت الثواب والاجر لهذه العبادة فهذا هو الضابط في تفسير هذه النصوص التي جاء فيها نفي القبول - 00:05:15 - هل يستلزم نفي الصحة او لا يستلزم بحسب هذا الضابط الذي آذكر - 00:05:41